Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وقوله: ﴿ إن ظنا أن يقيما حدود الله[١] ﴾.

والثاني: بمعنى الشك والتهمة.

قال تعالى: ﴿ **من كان يظن أن لن ينصره الله في الدنيا والآخرة فليمدد بسبب إلى السماء ثم ليقطع فلينظر هل يذهبن كيده ما يغيظ**[٢] ﴾.

وقوله: ﴿ **ولقد صدَّق عليهم أبليس ظنه**[٣] ﴾.

وقوله: ﴿ **يظنون بالله غير الحق ظن الجاهلية**[٤] ﴾.

إن منهج التربية في القرآن يحرص على عدم تلويث ضمير الأفراد بالظن السيء فيقع في الإثم بل يطالبه بالترفع عن الهواجس والظنون، يكن لأخوانه في المجتمع الذي يعيش فيه المودة التي لا يخدشها ظن السوء.

والبراءة التي لا تلوثها الريب والشكوك.

والطمأنينة التي لا يعكرها القلق والتوقع.

وما أجمل الحياة في مجتمع برىء من الظنون.

والمجتمع الإسلامي بعامة لا يؤخذ أفراده بظنة، ولا يحاكمون بريبة، ولا يصح الظن أساساً لمحاكمتهم، بل لا يصح أن يكون أساساً للتحقيق معهم، ولا للتحقيق حولهم. والرسول ﷺ يقول:

«إذا ظننت فلا تحقق».

---

(١) سورة البقرة آية ٢٣٠

(٢) سورة الحج آية ١٢

(٣) سورة سبأ آية ٢٠

(٤) سورة آل عمران آية ١٥٤